

وحدات تعليمي وفق انموذج ميرل وتينسون في تعلم بعض مسكات المصارعة

للطلاب

الباحث

أ.م. د. علي فؤاد فائق

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:
يهدف البحث إلى التعرف: إعداد وحدات تعليمي وفق انموذج ميرل وتينسون في تعلم بعض مسكات المصارعة للطلاب.
في ضوء أهداف البحث يضع الباحث الفروض التالية. هناك تأثير ايجابي بين الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة البحث في تعلم بعض المسكات المصارعة. تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضية كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية وأسفرت النتائج إن لفاعلية انموذج ميرل وتينسون تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء مسكات المصارعة، وقد تم التوصية ضرورة اتباع المدرسين اساليب حديثة وعديدة للتعلم ومنها انموذج ميرل وتينسون.

The effect of educational units according to the McCarthy model in learning some wrestling grips for students

Dr. Ali Fouad Faiq

Abstract:

Search to get to know:

An educational tutorial knowledge based on McCarthy's model in learning some academic wrestling grips.

Research to Recognize: Preparing Tutorial Modules McCarthy's Model in Learning Some Curriculum Wrestling Holds. Learn about the impact of educational units according to the McCarthy model. Learn some wrestling grips.

In light of the research objectives, the researcher puts the following hypotheses. There is a positive effect between the pre and post tests of the research sample in learning some wrestling grips. The experimental method was used, and the research sample was selected from the second stage students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً وتطوراً كبيراً وشاملاً في ميادين التربية الرياضية في العالم، ولكون التربية البدنية جزءاً مهماً من التربية العامة وما لأهمية درس التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية والتربوية، أصبحت عملية إعداد المعلم والمدرس من القضايا المهمة بسبب الدور الذي يقوم به في المجتمع. فتعلم الطالب الجامعي أصبح ضرورة ملحة تفرضها التغيرات والتحولات العلمية المتلاحقة وهذا يتطلب استخدام أساليب متعددة للتدريس في الاتجاهات الحديثة للتربية الرياضية في طرائق التدريس تبعاً للاحتياجات الحقيقية لتطور أداء الطالب والارتقاء بمستواه.

أن تطبيق الدرس العملي أساس عملية تعلم الطلاب، وذلك عن طريق تطوير السلوك بوساطة إتقان المهارات الحركية بأقل جهد ممكن للارتقاء بالمستوى المهاري، والوصول إلى تحقيق أهداف النظم الحديثة،

يعد انموذج ميرل وتينسون إحدى النماذج الحديثة نسبياً، والتي تستخدم بفاعلية في برامج أعداد المعلمين وتدريبهم وصممت لتعلم وتطوير مهارات تعليمية جديدة محددة الأهداف ولمجموعة صغيرة من المتعلمين،

ومن هنا تتضح أهمية البحث في استعمال وحدات تعليمي وفق انموذج ميرل وتينسون للتعرف على اهميتها لدى المتعلمين وتوفير فرص تعلم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر.

مشكلة البحث:

ومن خلال ممارسة اللعبة وخبرة الباحث الميدانية كونه مصارع ومدرب ، ومتابعة تدريس مادة المصارعة في الوحدات التعليمية، لاحظ أن معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم مسكات المصارعة كذلك الحال نجده عند تطبيق هذه المسكات ومن خلال ممارسة لعبة المصارعة وكذلك انخفاض الدافع نحو التعلم ومن ضعف اتقان الأداء المسكات المصارعة أدى المتعلمين وقد يرجع ذلك الى ان معظم أساليب التعلم المستخدمة تتعامل مع المتعلمين كمجموعة واحدة ، ولا تراعي الفروق الفردية بينهم، فضلا عن ذلك ان معظم المتعلمين يتعلمون النظري منفصلا عن العملي، مما يؤدي الى عدم الاهتمام بالخبرة الحسية للمتعلمين في عملية الادراك. لذا يأمل الباحث جل اهتمامه الإسهام في حل مشكلات المتعلمين في إعطاء بعض الحلول العلمية عن استخدام نماذج تحقق أفضل تعلم في مراحل الأولى، ومحاولة الباحث في إمكانية تطبيق استخدام انموذج تعليمي جديد وهو انموذج ميرل وتينسون الذي هدفه تعلم وإنماء المهارات واقتصاد في الجهد والوقت في آن واحد.

أهداف البحث: -

- 1- إعداد وحدات تعليمي وفق انموذج ميرل وتينسون في تعلم بعض مسكات المصارعة للطلاب الحرة يتلائم وقدرات عينة البحث.
- 2- معرفة تأثير وحدات تعليمي وفق انموذج ميرل وتينسون في تعلم بعض مسكات المصارعة للطلاب.

فرضية البحث: -

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلي والبعدي في تعلم بعض مسكات المصارعة للطلاب.

مجالات البحث:

المجال البشري: - عينة من طلاب المرحلة الثانية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.

المجال الزمني: - الفترة من ٢٠٢٢/٣/١٤ ولغاية ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٢..

المجال المكاني: - قاعة الداخلية لكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

ان اختيار المنهج الملائم لبحث مشكلة ما يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث على اعتبار ان ((المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القوانين التي تهيم على سير العمل وتحديد عملياته حتى يصل الباحث الى نتيجة معلومة))، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وذلك لأن المنهج التجريبي هو المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفرضيات العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر.

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، والبالغ عددهم (١٢٣) طالبا للأسباب الآتية:

- لان مادة المصارعة من المواد المنهجية المقررة لهذه المرحلة والاساسية لنجاح الطالب
- إن هذا المجتمع يمثل طلاب لم يمارسوا لعبة المصارعة ولم يتدربوا عليها (مادة جديدة) وبذلك يكونون مجتمعاً ليس لديه خبرة في لعبة المصارعة من حيث التعلم ومن عمر واحد تقريباً وبذلك تعد متجانسة.

- ضمان تطبيق مضردات المنهج والاختبارات المطلوبة.

أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبة دراسية (أ)، إذ قام الباحث بتطبيق إجراءات نموذج ميرل وتينسون عليهم والبالغ عددهم (٢٦) طالب واستبعد الباحث الطلاب الراسبين واللاعبين الذين يلعبون في الفرق الرياضية والبالغ عددهم (٤) طلاب وكذلك (٢) طلاب من اجل التجربة الاستطلاعية، إذ بلغ عدد العينة (٢٢) وقام الباحث بتطبيق التكافؤ على عينة البحث في المتغيرات البحث وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (١١.٣٪)، وهي نسبة

١ وجيه محبوب: البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، (٢٠٠٢)، ص ٨١.

مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا صادقا. تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق نموذج ميرل وتينسون.

لذا استفاد الباحث بعملية تقييم مستوى الأداء الفني من المحكمين الدوليين المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة ، فضلا عن المتطلبات الخاصة للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ عمد الباحث إلى إجراء الاختبارات الفنية على عينة البحث وهي تنفيذ المسكات الأربعة (قيد البحث) مع زميل مقارب لوزنه وبدون مقاومة: وقد خصص الباحث درجات لأقسام المسكة باستمارة تقييم الأداء الفني ملحق (١) خاصة عرضت على خبراء اللعبة والحكام الدوليين* بالفيديو والإعادة لأكثر من مرة للأداء الفني وبعد جمع الاستثمارات وتفريغ بياناتها اتفق الخبراء على نسبة مئوية مقبولة مقدارها (١٠٠٪)، وتم تحويل الفلم على قرص (CD) وبالسرعة الاعتيادية والسرعة البطيئة ومن ثم اعطيت الأقراص إلى المقومين لغرض تقييم الأداء الفني للاختبارات القبليّة من خلال استمارات التقييم للمراحل الأداء حيث أعطيت (١٠) درجات لكل مرحلة ويكون المجموع الكلي من (١٠) درجة.

كما تم التحقق من -المعاملات العلمية للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية. تم إجراء الاختبارات القبليّة للمسكات قيد الدراسة لمجموعتي البحث في يوم الموافق ٢٠٢٢/٣/١٣. تحددت إجراءات البحث بأجراء الباحث للاختبارات القبليّة، ومن ثم تطبيق البرنامج التعليمي للمدة من ٢٤ /١/ ٢٠٢٢ ولغاية ٢٥/٤/٢٠٢٢، استغرق الوحدات التعليمية (٦) أسابيع عدد الوحدات التعليمية وحدة تعليمية أسبوعيا بعد اخذ موافقة القسم والعينة بهذه المادة. بلغ مجموع الوحدات التعليمية (٦)، زمن الوحدة التعليمية (٧٥) دقيقة وفق نظام كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية. قام الباحث بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق نموذج ميرل وتينسون.

* ا.د. حمدان رحيم الكبيسي
د.معد سلمان إبراهيم
م. إبراهيم خليل جمعه
السيد صفاء علي نعمه
السيد نبيب جمال محمد

أسس وضع التمرينات التعليمية:

استغرق الوحدات التعليمية (٦) أسابيع عدد الوحدات التعليمية وحدة تعليمية أسبوعيا بعد اخذ موافقة القسم والعينة بهذه المادة. بلغ مجموع الوحدات التعليمية (٦)، زمن الوحدة التعليمية (٧٥) دقيقة وفق نظام كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية. قام الباحث بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق نموذج ميرل وتينسون.

خطوات انموذج ميرل وتينسون التعليمي:

١- تحديد للمحتوى التدريسي واهميته.

٢- تحديد المهارة ويشمل:

- تحديد اسم المهارة.
- تحديد الخصائص المهارة (المراحل الفنية للمسكة والاطاء الشائعة عند تنفيذ الأداء المسكة).

٣- تحليل الفني للمسكة.

٤- تحديد الأخطاء الشائعة للأداء المسكات.

٥- إجراء اختبار التابعية لمعرفة درجة الفهم للمتعلم للمسكات.

٦- إعطاء التغذية الراجعة للمتعلمين.

٧- التقويم الأداء.

أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث، في ظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات

القبلية، أجريت الاختبارات البعدية أجريت الاختبارات البعدية يوم ٢٦/٤/٢٠٢٢.

الوسائل الاحصائية: - وتم استخدام الباحث الحقيقية الإحصائية (Spss) على جهاز الحاسوب لمعالجة كافة بيانات البحث للقوانين الإحصائية.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج: -

بعد اتمام اجراءات التجربة تم معالجة النتائج احصائيا وبوساطة نظام الحقيقية الاحصائية،

وتم عرضها في الجداول (١،٢،٣) وكما يأتي:

جدول (١) دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

معنوية الفروق	مستوى الخط	قيمة (t) محسوبة	ع ف	ف	بعدي		قبلي		وحدة القياس	تقييم الأداء
					ع	س	ع	س		
معنوي	٠.٠٠	١٢.٣	١.٣٧	٤.٩١	١.٢٣	٦.٦٦	٠.٦٢	١.٧٥	درجة	أداء المسكة الرمي من فوق الظهر بتطويق الرأس ومسك الذراع
معنوي	٠.٠٠	١٢.٤	١.٣٠	٤.٦٦	١.٣٨	٦.٥٠	٠.٧١	١.٨٣	درجة	أداء المسكة الرمي من فوق الظهر بمسك الذراع بكلتا اليدين
معنوي	٠.٠٠	١٨.٩	٠.٩٠	٤.٩١	٠.٧٣٤	٧.٠٠	٠.٥١	٢.٠٨	درجة	أداء المسكة مسك سحب ارضا بالدوران حول محور الجسم

* مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥).

جدول (٢) دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

معنوية الفروق	مستوى الخط	قيمة (t) محسوبة	ع ف	ف	بعدي		قبلي		وحدة القياس	تقييم الأداء
					ع	س	ع	س		
معنوي	٠.٠٠	٢٣.٥	١.١٣	٧.٧٥	٠.٩٩	٩.٥	٠.٢٠	١.٨٣	درجة	أداء المسكة الرمي من فوق الظهر بتطويق الرأس ومسك الذراع
معنوي	٠.٠٠	٢٤.٣	١.١١	٧.٨٣	٠.٩٦	٩.٧٥	٠.٦٦	١.٩١	درجة	أداء المسكة الرمي من فوق الظهر بمسك الذراع بكلتا اليدين
معنوي	٠.٠٠	٨.١٣	٢.٨٣	٦.٦٦	٢.٤٩	٨.٦٦	٠.٤٢	٢.٠٠	درجة	أداء المسكة مسك سحب ارضا بالدوران حول محور الجسم

* مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥).

الجدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة للاختبار تعلم

مسكات قيد الدراسة

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		فرق الأوساط	قيمة T المحسوبة	درجة Sig	دلالة الفروق
		± ع	س	± ع	س				
أداء المسكة الرمي من فوق الظهر بتطويق الرأس ومسك الذراع	درجة	± ٠.٢٣	س ٩.٥٨	± ٠.٩٩	س ٩.٥٨	٠.٢٣	٦.٣٤	٠.٠٠٠	دال*
أداء المسكة الرمي من فوق الظهر بمسك الذراع بكلتا اليدين	درجة	± ٠.٣٨	س ٩.٧٥	± ٠.٨٦	س ٩.٧٥	٤.٣٥	٦.٩٠	٠.٠٠٠	دال*
أداء المسكة مسك سحب ارضا بالدوران حول محور الجسم	درجة	± ٠.٧٣	س ٩.٧٥	± ٠.٩٦	س ٩.٧٥	٠.١٠	٧.٨٣	٠.٠٠٠	دال*

مناقشة النتائج: -

من خلال عرض وتحليل نتائج اختبارات قيد الدراسة يتضح لنا وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة يدل ذلك على حدوث تطور الذي حصلت عليه المجموعة التجريبية فضلا عن ذلك جاء نتيجة الرغبة والدافعية للمتعلمين اذ تسهم وحدات تعليمي وفق انموذج ميرل وتينسون في مساعدة المتعلم على النمو عن طريق إتقان دورة كاملة من أساليب التعلم، فالطالب يصنع المعنى عن طريق التحرك في دورة طبيعية من الشعور الى التأمل، ثم التفكير، وأخيرا الأداء الحركي مما يسهل في تحقيق التوافق والأداء الجيد ويتفق هذا مع ما أكدته (سميرة محمود) (يعمق خبرة التعلم عن طريق إشراك الطالب في مختلف مجموعات التعلم التي تهتم بخصوصية قدرات كل طالب وأسلوب تعليمه).

ويعزو الباحث ذلك إلى ان التعلم باستخدام أنموذج ميرل وتينسون ادى إلى تحسين قدرات التفكير للمتعلمين وكذلك ان لهذا النموذج مزايا تجعل متعلمين المجموعة التجريبية متفاعلين ومتعاونين مع بعضهم مما يؤدي إلى تحقيق فرص تعليمية مناسبة وأسهم أنموذج ميرل وتينسون في مساعدة المتعلمين على المشاركة الإيجابية وعززت لديهم الثقة والقدرة على الاستنتاج واستخدام المفهوم في مواقف تعليمية جديدة. فضلا عن يبنى أساسه النظري

^١ سميرة محمود الشرومان، اثر التدريس باستخدام طريقة مكارثي في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١٠، ص ٩٧.

على كيف المتعلمين يتصورون ويعاجلون الواقع فالبعض يتصور الواقع أساسا عن طريق الاستشعار عن بعد أو الحدس، في حين يعتمد الآخرون على التفكير من خلال الموقف أو المنطق. ويتفق هذا مع دراسة (ايمان اسعد) (يزيد نموذج ميرل وتينسون من صدق عمليات التعلم، ويحسن الأداء الأكاديمي، ويشجع النمو الشخصي، وينمي الاتجاهات، ويقلل المعالجة الضرورية لإتقان الطالب، ويرفع مستوى التقدير للذات، ويدمج الإبداع مع التعلم).^١

وذلك تقبل الفرضية البديلة التي اتبعها الباحث في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائيا بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية البحث ولصالح البعديّة.

الاستنتاجات:

١. اثبت ان وحدات تعليمي وفق نموذج ميرل وتينسون فاعليته في التأثير في تعلم بعض المسكات المصارعة.
٢. آن استخدام وحدات تعليمي وفق نموذج ميرل وتينسون ساعد بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من قبل المتعلمين.

التوصيات

من خلال النتائج والاستنتاجات التي ظهرت في البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. استخدام أساليب تعليمية حديثة كوحدة تعليمي وفق نموذج ميرل وتينسون بشكل فاعل في تعلم بعض المسكات المصارعة.
٢. تدريب المعلمين على استخدام أساليب حديثة أثناء عملية التعلم كوحدة تعليمية وفق نموذج ميرل وتينسون في التعلم، وذلك لأن معرفة المعلم بالمنهج التعليمية يسهل عليه التعليم بها.

^١ ايمان اسعد السليمان، أثر استخدام استراتيجتي مكارثي والتدريس التبادلي على تنمية مهارات التفكير التأملي في العلوم لصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غر منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٨، ص ٦٣.

٣. إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية وحدات تعليمي وفق انموذج ميرل وتينسون في تعلم الفعاليات الرياضية المختلفة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بصورة أكبر.
٤. عقد دورات تدريبية وتأهيلية لتدريب المعلمين على استخدام انموذج ميرل وتينسون في التدريس.
٥. توفير الألعاب التعليمية المرتبطة بالمنهج والتي يحتاج إليها المعلمون والمعلمات لتعليم المهارات الرياضية المختلفة.
٦. ضرورة تشجيع المتعلمين على المشاركة في الألعاب التربوية لما فيها من فوائد تربوية وسلوكية.

المصادر العربية:

١. ايمان اسعد السليمان، أثر استخدام استراتيجيتي ميرل وتينسون والتدريس التبادلي على تنمية مهارات التفكير التأملي في العلوم للصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غر منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٨.
٢. ذوقان عبيدات (وآخرون): البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه ، (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٨).
٣. سميرة محمود الشرومان، اثر التدريس باستخدام طريقة ميرل وتينسون في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. رسالة ماجستير غر منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١٠.
٤. , (2019) Zayden , Ebara Abdallah , weaner Faruq shaker , 'atchara 'bistratified almutashabhat fi aitia alma Fahim atrichia Lada Talitha alsafi alchemist alaibtidayiyi , masala alfas / shoat , ale dad attain wal'arbaeuna. kufiyah alterity, Jamie tan dualia.